

كلمة لرسالة الجامعة في العمود المخصص إضاءات في سبيل التميز ليوم الأحد ٢٦-١١-١٤٣٥ هـ

دور الطلبة في تحقيق تميزهم

الطالب والطالبة شريك حقيقي في العملية التعليمية، ولا بد أن يكون دوره دوراً إيجابياً، يُظهر من خلاله تفاعله مع أساتذته، وزملائه بصورة حيوية نشطة، ليصبح في المستقبل لبنة خيرة من لبنات مجتمعه، قادراً على تحمل المسؤوليات، ومالكاً للمهارات الأساسية التي تساعده في حل المشكلات والاستجابة لما تتطلبه المتغيرات.

أبنائي الطلاب والطالبات:

التكيف مع الحياة الجامعية مرحلة مهمة في حياة كل طالب وطالبة، بسبب ما تضيفه من فرص النمو الشخصي والتعلم الأكاديمي، غير أن هذه المرحلة قد يواجه فيها الطالب بعض التحديات والصعوبات التي تجعله خارج نطاق الراحة وما اعتاده من الروتين. ومن أبرز تلك التحديات ما تتيحه البيئة الجامعية للطلاب من حرية ومسؤولية أكبر في اختيار التخصص، أو التصرف في أوقات الفراغ، أو حضور لمحاضرات أو الغياب بنسبة معينة؛ لذا نجد أن إدارة الوقت قد تصبح مشكلة يعاني منها بعض الطلاب بشكل عام والطلاب الجدد بشكل خاص.

وقد ارتبط الأداء الدراسي ارتباطاً وثيقاً بالتكيف مع الحياة الجامعية، فبالقدر الذي يندمج فيه الطالب في مجتمع الجامعة ويتكيف مع متطلباته الاجتماعية والنفسية والدراسية، بقدر ما تكون جودته في الأداء والتفوق الدراسي. فالطالب حين يستحضر متطلبات الدراسة الجامعية ويعرف أنها تختلف عما سبقها من المراحل، ويعزم على تغيير أسلوب دراسته ويتعرف على الطرق المفيدة في ذلك سيساعد نفسه تلقائياً على السير في هذه المرحلة بخطى ثابتة واثقة.

إن هدف هذا المقال يكمن في مساعدة كل طالب وطالبة للمضي قدماً في دراسته وحياته الجامعية، والحصول فيها على أداء متميز، وسأذكر بعض الوسائل المساعدة، لتكون سبيلاً في التغلب على بعض تحديات هذا التكيف، منها:

- تفاعل مع أساتذتك وزملائك بشكل إيجابي، وابذل ما في وسعك للاستفادة من ذلك.

- تعرف على تفاصيل المقررات والمواضيع المدرجة، مواعيد الامتحانات، مواعيد التسجيل والحذف والإضافة...
- اطلع على الخدمات الطلابية الموجودة في الجامعة والمسخرة لمساعدتك للتغلب على التحديات الأكاديمية وغيرها.
- اتبع جدولاً زمنياً منظماً بشكل يومي، ليساعدك على التركيز والتنظيم.
- اشترك في الأنشطة المتنوعة، واصقل مواهبك وقدراتك.
- تواصل مع المرشد الأكاديمي؛ كي يساعدك على اجتياز مرحلة عدم التكيف مع الجامعة، ويعمل على اكتشاف قدراتك وحل مشكلاتك.
- اعتمد على نفسك كثيراً، وكن صديقاً للمكتبة ومصادر التعلم.

وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية

أ.د. عبدالله بن سلمان السلطان